



حماية يستنكر منع زيارة وفد اليونسكو الى المسجد الأقصى

ويؤكد على ضرورة حماية المقدسات

بعد أيام من اقتحام جماعات من المستوطنين المسجد الأقصى، تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بمنع وفد من منظمة " اليونسكو " التابعة للأمم المتحدة من دخول مدينة القدس المحتلة لإثبات تغيير معالم المدينة الأثرية الفلسطينية ، الأمر الذي يوجب على المجتمع الدولي العمل على ضمان حماية المقدسات الإسلامية في القدس .

وكانت منظمة اليونسكو قد أرسلت وفد لزيارة مدينة القدس للتأكد من عدم تغيير المعالم الإسلامية في المدينة ، وزعمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أن منع الوفد جاء بحجة أن الجانب الفلسطيني ناقض الوعد بعدم تسييس الزيارة وأعطاهها صورة كما لو أنها تشكل لجنة تحقيق دولية .

إننا في مركز حماية لحقوق الإنسان نؤكد أن إجراءات قوات الاحتلال بمنع البعثة من زيارة المسجد الأقصى بأنها محاولة منه لإخفاء أنشطتها التهويد في المدينة المقدسة وهذا يشكل عائق مهم وجوهري ضد متطلبات العدالة التي تتادي بها مبادئ حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي ذات الصلة وبناء عليه ندعو إلى التالي:

١. نطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة باستخدام صلاحيتها وسلطاتها لإجبار سلطات الاحتلال على احترام تعهداتها السابقة بالسماح للجنة اليونسكو بالوصول للأماكن المقدسة في القدس ، والتدخل لدى سلطات الاحتلال لحماية هذه الأماكن من عمليات الإهمال المقصودة ، والسماح بالقيام بعمليات الترميم وحرية الوصول إليها من قبل الفلسطينيين .

٢. السماح للبعثة بزيارة المقدسات الإسلامية وتراجع قوات الاحتلال عن قرارها بمنع لجنة اليونسكو من زيارة الأماكن المقدسة في القدس .

٣. ضرورة العمل على منع قوات الاحتلال من دخول المسجد الأقصى وتمكين الفلسطينيين من التمتع بحريتهم وحقوقهم الدينية في القدس وحماية المقدسات .

٤. تحمل الدول العربية والإسلامية مسئوليتها من أجل حماية المدينة المقدسة من التهويد وفضح جرائم الاحتلال .

٥. نطالب منظمة اليونسكو بممارسة دورها .والضغط على المجتمع الدولي من أجل دفع المجتمع الدولي للتخلي عن صمته والتحرك العاجل والوفاء بالتزاماته القانونية ، لضمان حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس .

مركز حماية لحقوق الإنسان

٢٠١٣/٥/٢٠م